

7) لامية الشنفرى - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقال الشنفرة واهمت وابتدنا واسدنت
وسمر مني فارق متمهل في قوله وشمر مني فارق متمهل - [00:00:00](#)
محسن من المحسنات المعنوية عند البلاغيين ما هو التجنيد احسنت ما مثاله في القرآن لهم فيها دار الخلد فيها دار الخلعة النار الخلد
مع ان النار هي دار الخلد وفيها من شتى اليه فضمها. كما ضم اذواد الاصاريم من هلوا - [00:00:20](#)
توفينا من شتى اي من جهات شتى. ما معنى شتى متفرقة احسنت ومنه في القرآن ان سألك شتى احسنت بارك الله فيكم غشاشا ثم
مرت كأنها مع الصبح ركب من احاطة مدفن - [00:00:55](#)
تعبد شربت من غير مص. الشرب قد يكون شربا رفيقا هذا النص وقد يكون تجرعا من غير مص هذا هو العبد وهكذا تشرب الدواب
والحمام فعبدت غشاشا اي شربا سريعا على عجل - [00:01:15](#)
ثم مرت كأنها مع الصبح ركب اسم جمع راكب التكسير لها اوزان مطردة معلومة ليس منها وزن فعل كرك وصحب ولا فعل كهمل لذا لم
يعدوه من جموع التفسير هذا هو المشهور - [00:01:38](#)
وزنه فاعل ووزنه فعل اسمه جمع يعدوهم يجمعون التكسير. من احاطة احاطة علم على قبيلة. مجفلوا اي مسرع. يقال ادفل الظالم
اذا اسرع وجه الارض عند افتراشه باهدأ تنقيه سلاسل وكحل والف واصحب واعتادوا ومنه في القرآن - [00:01:59](#)
انهم الفوا احسنت وجدوا. هنا لايلاف قريش الاعتيادية وجه الارض عند افتراشه عند جعله فراشا فهو يباشر الارض بالافتراش ليس
من اصحاب الفرش الناعمة بمنكب اهدأ تهدأ صفة منكب محذوف - [00:02:27](#)
والاهدأ الذي فيه انحاء مع شدة ثبات تلقيه اي ترفعه عن الارض مرواة به يقال نبى الشيع عنه اذا تجافى وتباعد وارتفع تنبيه
مضارع ماضيه نعم تمضي نلاحظ ان حكم المضارع مضموم - [00:02:51](#)
احسنت انبا انباء بي تنبيه ترفعه وتبعده فهي امانة ايه تنبيه وتنأيه روايتان بمعنى واحد جمع سنسلة في واحدة غرز الظهر حيث
تلتصق رؤوس الابناء بالظهر يابسات واحدة قاحلة. يقول انه يعتاد افتراس وجه الارض - [00:03:26](#)
يعتمد عليها بمنكب ترفعه عن الارض ضلوع يابسة واعدل منحوضا كأن خصوصه كعاب دحاها لاعب وهي ممثل. واعدل اقوم واسوي
منحوضا هذه صفة لوصوف المحذوف والتقدير ظهرا منحوضا او سائدا منحوضا والملحوظ قليل اللحم - [00:03:56](#)
ملحوظا اي مزادا ما عليه من النحر نحن كاللحم وزنا ومعنى كأن فصوصه اي غرزه اي غرزه ومفاصله الفصوص جمع فص بفتح الفاء
لملتقى كل عظمين شعاب جمع كعب واصله العظم الناشز في العرقوب - [00:04:20](#)
ويقصد بها فصوص النرد التي كانوا يلعبون بها في الجاهلية وهي ايضا فيشبه عظام مفاصله بها في الهزال والضرر نحاهما بسطها
ومنه في القرآن ما يعراب جملة دحاها لاعب نعم احسنت نعت - [00:04:42](#)
لكعاب وهي مثل لاعب اي عابد وهي مثل جمع مائل المرتفع واللاصق ضد والمقصود هنا المرتفع يقال مثلا فلان بين يدي الامير اذا
وقف معتدلا منتصبا مفاصله تشبه هذه الكعاب - [00:05:10](#)
في انتصاب كأنه واحد منها قال فان تبتئس بالشنفرة ام قسطل ما ارتبطت بالشنفرة قبل اطول. فان تبتئس اي تسؤ حالا يا نوح انه لا
يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس. اي لا تسؤ حالة لا تغتم لا تهتم - [00:05:35](#)
مما كانوا يفعلون الشنفرة هذا لقبه ام مقصر هذا الم على الحرب القسطرة والغبار والحرب تثير الغبار لذا قيل لها ام قسطل ما

اغتبطت ما مصدرية ظرفية ما ارتبطت مدة ارتباطها - [00:05:58](#)

الشفرة قبل اطول اطول من سوء حالها. يقول اذا حزن الحرب على فقد الشفرة وغيابه عنها بعد طرد قومه له فان مدة سرورها بوجوده فيها وحضوره فيما مضى من الزمان كانت اطول - [00:06:21](#)

يمدح نفسه بالشجاعة والوسادة في حروب اتخاذها جنائيات تياسرنا لحمه عقيرته لايها حمى اول جنائيات اي مبعد لاجل الجنائيات والجنائيات دمع جنائية وهي الذنب الذي يرتكبه الانسان. تياسرنا لحمه تقاسمناه كالميسر كما يتقاسم الناس اللحم - [00:06:41](#)
بقداح الميسر حقيرته ذبيحته لايها حمى اي قدر وقضي اول ويبقى الاخر لا اثر له يقول انه جنى جنائيات كثيرة فكل قبيلة من القبائل التي التي له جنائيات فيها يتربص به - [00:07:09](#)

اول قبيلة ستأخذ ثأرها منه ستبقى القوائل بعدها لا تأر لها يبيت اذا ما نام يقضى عيونها حثاا الى مكروهه تتغلغل. تببت اي الجنائيات والمراد اصحابها اذا ما نام ما بعد اذا زائدة يعني اذا نام الشنفراء - [00:07:32](#)

يقضى مستيقظة ساهرة عيونها هذا ثائر يقضى يقضى عيونها تبقى عيونها مستيقظة ساهرة. حثاا اي سراحا يأتي جمعا لحيث سريع في القرآن يوصي الليل النهار يطلبه حديث اي طلبا سريعا - [00:07:53](#)

الى مكروهه الى ما يكرهه فتغلغلوا تبالغ في البحث وتدخل بشدة يقول ان ان الجنائيات لا تزال تحت اصحابها على الاخذ بثأرهم والف هموم لا تزال تعودها اياها كحمى الربع او هي اثقل - [00:08:26](#)

والف لصاحب هموم احزان. الهموم جمع هم والهم له معنيان يأتي معنى الحزن وهو مراد الشفرة هنا ويأتي بمعنى ما يجيل الرجل فكره لفعله استداعته وكرمه ومنه قول طرفة ولا تجعليني كامرى ليس همه - [00:08:48](#)

ولا يغني غنائي ومشهدي لا تزال تعودها تأتيه مرة بعد اخرى المضارع تزال لا فرق بين دخول النافية عليه وما النافية لا تزال ما تزال معنى واحد لكن ماضي اذا دخلت عليه ماء فهي نافية. ما زال - [00:09:10](#)

لكن اذا دخلت عينة ماذا هنا ماذا؟ دعاء. نعم. هي دعاء مثلا اذا قيل لا زالت الحرب قائمة هذا يدعو بان تدوم الحرب لا ينفي قيامها بل هو يدعو ان تدوم - [00:09:36](#)

تبقى الحرب متواصلة هذا الغالب تعودها عيادا. عياد المصدر مصدر عادة يحم الربا اما الربا ثم يصيب الانسان يشفى منها يومين ثم تعود اليه في اليوم الرابع اذا قيل لها حمى الربع - [00:09:59](#)

يشفى منها يومين ثم تعود في اليوم الرابع يعني يصاب منها هذا اليوم الاول ثم يشفى يومين اليوم الرابع تعود فيه لعودها في اليوم الرابع قيل لها حمى الربع الشفرة مع الهموم والاحزان - [00:10:26](#)

حمى الريح لا تزال هي اثقل هنا بمعنى بل على الاضراب يعني بل هي اثقل من حمى الربا وقد قيل به في قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة - [00:10:42](#)

او هنا يعني بل يعني بل اشد قسوة وقيل به ايضا في قوله تعالى وارسلناه الى مئة الف او يزيدون قيل او هنا يعني بل اي بل يزيدون وقيل به ايضا في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى - [00:11:03](#)

ادنى اذا وردت اي الهموم يقال ورد الماء اذا اتاه في القرآن فلما ورد ماء مدين اصدرتها صرفتها عني صدر عن الماء انصرف عنه ومنهم في القرآن صدر يصدر في سورة الزلزلة - [00:11:21](#)

يومئذ يصدر الناس اشتاتا يرجعون عن موقف الحساب منه ايضا الاية السابقة ولما ورد ماء مدينة وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونه ما اعطى من الدعاء. قال ما خطبكما؟ قالت رزقي حتى - [00:11:58](#)

اي حتى ينصرفوا ثم انها تؤوب اي ترجع. وفي رواية تثوب بالثناء. والمعنى واحد الثاني في القرآن تثوب ويبدأ لنا بيته مائة للناس اي مرجعا للناس كلما رحلوا عنه رجعوا اليه - [00:12:14](#)

تصير تحت ومن علو بنية على الضم لانه حذف المضاف اليه ونوي معناه فيهما ومنهم قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فما يكذبك بعد بالدين - [00:12:34](#)

كلها حذف المضاف اليه ونوي معناه فبنيت هذا اخره والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم سبحانك الله وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:12:52](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:09](#)